

٣. شرح العقيدة السفارينية | العلامة عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

فعش الحياة ودم على تواضع ودم على تواضع بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - 00:00:00

اما بعد قال الامام السفاريني رحمة الله تعالى في كتابه الدرة المضية في عقد الفرقة المرضية وكل ما يطلب فيه الجزم فمنع تقليد بذلك حتمه لانه لا يكتفى بالظن بذى الحجى في قول اهل الفن. وقيل يكفي الجزم اجمعما بما. يطلب - 00:01:16

فيه عند بعض العلماء فالجازمون من عوام البشر. فمسلمون عند اهل الاثر وسائر باسم الله الرحمن الرحيم نحمد الله ونشتعينه ونعواز به من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:01:43

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحابته وسلم تسليما كثيرا يقول المؤلف رحمة الله وكل ما يطلب فيه الجزم - 00:02:12

منع تقليد بذلك حتم الذي يطلبه الجزم كل ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم من الواجبات وترك المحرمات ولا فرق بين عقيدة وعمل هذا هو الحق اما التفرقة - 00:02:52

يبين ما يكون علما يعتقد القلب وينطوي عليه فيقول يجزم يجب انه يجزم بذلك ما بين هو عملي مثل الواجبات التي اوجبها الله جل وعلا المحرمات التي يجب انها الانسان انه يجتنبها - 00:03:17

هذا تقليد فيه عندهم جائز والاول من نوع هذى تفرقة لا دليل عليها لا دليل عليها من كتاب ولا من سنة اول من جاء به اهل البدع المعتزلة الذين فرقوا بين هذا وهذا وقالوا - 00:03:50

هذا الذي يعتقد يجب ان يكون اداته يقينية ولا يجوز التقليد فيه من كان مقلدا فيه لا يكون مؤمنا ويكون عندهم في النار. نسأل الله العافية اه على هذا يكون عوام المسلمين - 00:04:13

هذا حكمهم عند هؤلاء الضلال وهذا ضلال بين واضح فالانسان لا يكلف الا بما يستطيع لا يكلف الله نفسها الا وسعها فاذا بذل الانسان جهده ما يستطيع لا يكلف وراء ذلك شيء - 00:04:39

الله ويکفي المعلم الایمان الظاهر لهذا الرسول صلى الله عليه وسلم يقول من قال لا الله الا الله شهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة - 00:05:03

واتى الزكاة صام رمضان وحج البيت فهو في الجنة هذا الذي يكون عليه عليه المسلمون عليه اهل الحق اهل الاثر الذين يكتفون اثر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا بد ان يعرف هذا بالادلة - 00:05:18

التي وضعوها هم النظر في المخلوقات النظر في الحوادث ثم يستدل على ذلك بوجوب بوجود الله جل وعلا وكذلك غير ذلك من الامور فهذه لا دليل عليه والله جل وعلا يقول واسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - 00:05:43

امر بسؤال العلماء لمن لا يعلم وهذا في الامور التي تلزم تلزمه سواء كانت قضية او عملية كله سواء لا فرق بين هذا اه المؤلف رحمه الله في هذا تبع المتكلمين - 00:06:10

وكما يطلب فيه الجزم فمنع تقليد بذلك حتم. حتم يعني لازم. لازم يمنع التقليد فإذا يكلف الناس العوام انهم لا يقلدون في هذا وانهم يعرفون ذلك بالادلة التي وضعها هؤلاء - 00:06:31

الذين سلكوا غير مسلك الرسل التقليد يجوز في جميع ما يلزم الانسان اذا عجز عن الدليل اذا عجز عن معرفة الدليل اما اذا اعرض

الانسان شيء يستطعوا فهذا هو ملوم عليه ولكن هل يقال انه كافر - [00:06:51](#)

لا يجوز ان يقال هذا والقول والتعليق هو قول لانه لا يكتفى بالظن بالظن لذى الحجة في قول اهل الفن يعني المتكلم يعني المتكلمين ويقصد بذلك اهل الفن ولهذا قال وقيل يكفي الجرم اجمعوا بما - [00:07:21](#)

يطلب فيه عند بعض العلماء هذا هو الصواب انه اذا عم المسلمين يجزم بان الله جل وعلا حق وبان الجنة حق وبان الرسول حق وبان البعث حق والحساب يا واد اجزم به ولو مثلا حاول الانسان انسان حاول ان يصدح عن ذلك ما استطاع - [00:07:53](#)

وان كان يعرف الاadle بالاجمال وهذا يكفي وقوله فالجازمون من عوام البشر ومسلمون عند اهل الاثر هذا هو الحق الجازمون ما يلزم ان يكون دليلا معينا على دليل معين بل اذا امن بالاجمال بان الرسول حق ولجاج به حق واقام الصلاة واتى الزكاة والتزم - [00:08:23](#) تحريم المحرمات وتحليل الحال بالجملة فيكفي في ذلك في نجاته فهو من اهل الجنة اذا مات على ذلك فهو من جنة وان لم يعرف الاadle بذاتها وتفصيلها هذا ليس لازما به ولا يكفي ذلك - [00:09:00](#)

قال رحمه الله الباب الثاني بالافعال المخلوقة وسائر الاشياء غير الذات وغير ما الاسماء والصفات مخلوقة لربنا من العدم وضل من اثنى عليها بالقدم وربنا يخلق باختياري من غير حاجة ولا اضطرار - [00:09:22](#)

لكنه لا يخلق الخلق سدى كما اتى في النص فاتبع الهدى افعالنا مخلوقة لله لكنها كسب لنا يا لهي وكل ما يفعله العباد من طاعة او ضدها مراد لربنا من غير ما اضطرار منه لنا فافهم ولا تماري - [00:09:49](#)

وجاز للمولى يعبد الورى من غير ما ذنب ولا جرم جرى وكل ما منه تعالى يجعل لانه عن فعله لا يسأل. فان يثبت فانه من فضله. وان فبحض عده فلم يجب فلم يجب عليه فعل الاصلاح - [00:10:14](#)

سلام عليكم. فلم يجب عليه فعل الاصلاح ولا الصلاح ويح من لم يفلح بكل من شاء هداه يهتدى وان يري الضلال عبدا يعني مسائل متعددة قال وسائر الاشياء غير الذاتي - [00:10:37](#)

يعنى ذات الرب جل وعلا وغير ما الاسماء والصفات يسمع الله صفاتة ومعلوم ان التفرقة بين هذا لا معنى لها لانه لا يوجد ذات مجردة بلا صفات وباسماء هذا ممتنع محال حتى في المخلوق - [00:11:06](#)

فالله جل وعلا باسمائه وصفاته ازلي قديم وهو غني بذاته عن كل ما سواه ولا يقال انه له مبدأ او انه احتاج الى شيء في وجوده او غير ذلك. ولهذا يعبرون عن ذلك بواجب الوجود - [00:11:29](#)

وسبق ان معنى واجب الوجود عندهم هو الغني بذاته عن كل ما سواه انه لا يحتاج في في وجوده وفي اسمائه وصفاته من افعاله وغيرها الى شيء منها المخلوقات تعالى الله وتقديس وكل المخلوقات فقيرة اليه ايجادا وقياما - [00:11:50](#)

ومعنى ايجاد يعني انها معدومة فاوجدها من العدم واما حالا لانها لا تقوم في حياتها الا به جل وعلا فهو المحيي المميت تعالى وتقديس وهو الحي القيوم الذي لا يموت - [00:12:17](#)

ولا يتطرق اليه نقص تعالى وتقديس لهذا قال وسائر الاشياء غير الذاتي وغير من الاسماء والصفات مخلوقة لربنا من العدم وظل من اثنى عليها بال القدم يعني الذي قالوا ان هذا العالم قديم - [00:12:40](#)

الفلسفه وليس لهم دليل وليس لهم اتباع لرسل ولا لكتاب من كتب الله جل وعلا وانما هي اراء واظهار قالوها وهم وثنيون ومشركون ولكنهم سموا فلاسفه لانهم يحبون العلم وينظرون الى الامور التي هي - [00:13:06](#)

بين ايديهم من المخلوقات وغيرهم ولهذا حكموا على هذا العالم هذه المخلوقات بانه قديم وانه لا يتغير وانه يبقى هكذا دائما وابدا ولهذا كنا هم ما عرفوا ما جاءت به الرسل قالوا بهذا القول ثم - [00:13:33](#)

قولهم لا يجوز ان يعتقد به لان الذي يتبع الرسل ويؤمن بما جاءت به يكتفي بهذا ولا ينظر الى من خالفهم وان خالفوا وان كانوا عدوا عقلاء لان الانسان وضع الله جل وعلا له عقلا وله فكرا وله نظرا حتى يكونوا محلا للتکليف - [00:13:58](#)

لهذا قال مخلوقة لربنا كل شيء مخلوق لله جل وعلا ولا يخرج من ذلك شيء والعباد المخلول لا يخلقون شيئا. وانما يفعلون افعالا يتعلق بقدراتهم واستطاعاته هي التي كلفوا بها وسواء كان - [00:14:26](#)

من الامور التي تجب او الكف عن الامور التي لا يجوز فعلها. اما الكف فامر سهل لان باب الترک سهل وانما الفعل هو الذي يتطلب انه يكون له اراده في هذا الفعل - [00:14:50](#)

وله قدرة واذا وجدت الارادة والقدرة وجد الفعل ولابد ولها كلف الله جل وعلا عباده بهذا الشيء. في قدراتهم واراداتهم جعل لهم ايرادات وقدرات فصارت الافعال لهم بهذه الصورة يعني يفعلونها بقدرتهم وبارادتهم - [00:15:15](#)

وان كانت مخلوقة لان القدرة والارادة مخلوقة لله جل وعلا. هو الذي خلقها الانسان ما يخلق له قوة وقدرة ولا يخلق له اختيار ولا يخلق له نيات كما انه لا يخلق يديني ولا رجلين ولا نظر ولا - [00:15:40](#)

ولا سمع الى غير ذلك وكله مخلوق بصفاته لهذا ولكن صار له اختيار جعل الله جل وعلا له اختيار وله فكر وله قدرة ولا يكلف الله جل وعلا احدا خارجا عن قدرته - [00:16:04](#)

اللي هو ببعض القدرة. بعض القدرات التي عنده وليس كلها جعل الله جل وعلا الدين يسر ولم يكن له تكليف لا يطاق لا يكلف الله نفسها الا وسعها. يعني ما تسعه قدرة اختيارا وارادا - [00:16:29](#)

ما يسعها بل الامر اسهل من هذا بكثير وكل ذلك من فضل الله جل وعلا ولها لما فرض الله جل وعلا على نبينا صلى الله عليه وسلم الصلاة فرضها خمسون خمسين صلاة - [00:16:50](#)

ثم اذا طلب التخفيف خفف عنه خمس ثم خمس ثم الى ان صارت خمسا وقال جل وعلا هي خمس في الفعل وفي الكتاب والاجر هي خمسون لان الحسنة بعشر امثالها - [00:17:10](#)

هذا من فضل الله والا الذي يستحقه ان يكون الحسنة بمثلها لكنه فضل من الله جل وعلا هكذا تخفيف قال جل وعلا يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر - [00:17:32](#)

وهذا اليسر فيما يفرضه الله جل وعلا ويلزم به العباد ولها نقول هذه الارادة خاصة بال المسلمين فقط ما يدخل فيها الكافر والذى خرج عن طاعة الرسول هي تخص الدين. الدين الذي جاء به - [00:17:52](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم وسيأتي الكلام على هذا ان شاء الله والمقصود هنا ان الكون كله الوجود كله ينقسم الى قسمين وجود هو وجود الله جل وعلا هذا ازلي ابدى - [00:18:15](#)

كما قال الله جل وعلا هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم وهو غني بذاته عن كل ما سواه لا يفتقر الى شيء. تعالى وتقديس وليس له مبدأ - [00:18:45](#)

كما انه ليس له منتهى ما هو اول بلا ابتداء كما انه اخر بلا انتهاء. تعالى وتقديس القسم الثاني المخلوق وكل مخلوق سبق بالعدد ثم يلحقه العدم. يلحقه الموت كل نفس ذاتية الموت - [00:19:02](#)

كل نفس اه كتب الله جل وعلا على خلقه هذا فهم اوجدهم الله جل وعلا وقد سبقوهم عدم لهذا قال جل وعلا هل اتي على الانسان حين من الدهر ان لم يكن شيئا مذكورا - [00:19:26](#)

والنعم اتي عليه دهور طويلة ولم يكن شيء ثم خلقه الله جل وعلا وجعله سميا بصيرا. ليكون محلا للامر والنهي والتکلیف آنکله ثم هذا المخلوق له صفات له - [00:19:45](#)

وعاظه وله صفات فهو بصفاته مخلوق لله جل وعلا ولا احد يستطيع ذلك ولكن اهل الضلال حيث اتبعوا ارائهم وعقولهم ظلوا ظلوا في هذا السبيل وقالوا كيف يخلق الله جل وعلا الانسان ويخلق قدرته ويخلق - [00:20:14](#)

ارادته ثم يعذبه على شيء خلقه هو هذى ظلال وهذا ظلال لا يعذبه على ترك ما يستطيع فعله اذا ترك ما يستطيع فعله وقد امر به بعد ما جاءته الرسل وجاءه الكتاب - [00:20:46](#)

فانه يستحق العذاب. يعذبه الله جل وعلا. اما يعذبه على فعله هو لا ليس هذا فعل الله جل وعلا لكن الله خلقه خلق له هذه القدرة والارادة وجعل الامر اليه - [00:21:11](#)

وقال ان شئت يؤمن وان شئت تكن امامك جهنم اذا كبرت اه الامر واضح في هذا. غير ان هؤلاء ما اتسعت عقولهم لذلك. يعني انهم

ما استطاعوا ان يجمعوا بين القدر وبين الشر - 00:21:27

بين قدر الله تقدير الله للاشياء وبين شرعيه كما قال المشركون لرسول الله صلى الله عليه وسلم لو شاء الله ما اشركنا ولا عبادنا من دونه من شيء نحن ولا اباؤنا - 00:21:50

والمحضون انهم يقولون ان الشرك الذي وقع من ارادتنا وبقدرتنا وقع بمشيئة الله لانه لا يقع شيء الا بمشيئة الله وانت تقول لنا لا تشركوا فمعنى ذلك اننا نفعل شيئاً يريد الله - 00:22:06

وشاءه الله والذي جئت به خلاف ذلك فهم يعترضون على الرسول صلى الله عليه وسلم بالقدر على الشرع يردون الشرع بالقدر هذا كفر وضلالة الامر ليس كذلك الله جل وعلا - 00:22:28

خلقكم وخلق لكم القدرة والارادة وامركم باوامر يجب انكم تمثلونها فاذا امتنلتم بذلك فهذا عناد مثل اذا قيل للانسان صل يقول لا انا ما كتب علي ان اصلي هذا صحيح - 00:22:49

وما يدرك انه ما كتب عليك ان تصلي لان اطلعت على اللوح المحفوظ ثم الكتابة تمنعك من الصلاة ما تمنعك ولكن انت ما تريد وتريد ان يجعل اللوم على القدر على الكتابة - 00:23:10

وتبرر لفعلك بذلك فهو عناد عناد ليس له عليه دليل خلاف ذلك ان الكتابة مجرد كتابة علم الله في هذا المخلوق انه سوف يفعل افعاله باختياره وقدرته ما احد يكلفه ذلك - 00:23:31

فعلم الله جل وعلا ذلك قبل وجوده فكتبه كتاب الله جل وعلا كتاب علمه علم الاشياء قبل وجودها فهي تقع على وفق كتابته على وفق علمه وكتابته ثم مشيئته الشاملة الان ما شاء كان وما لم يشاء لم يكن - 00:23:57

اذا شاء هداية الانسان هداه. يعني ان ورى هذا شيء اسمه هداية واسمه توفيق وتسديد كما قال الله جل وعلا ولكن الله حب اليكم الایمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسق والعصيان. اولئك هم - 00:24:23

فضلا من الله ونعمة فهو فضل ونعمته ان يقال لماذا ما يكون الناس كلهم سواء ليس كذلك ليس الامر هذا لان الناس منهم من يستحق الهدایة فضلا من الله ومنهم من ليس محلا لها - 00:24:45

لا يصلح له ولهذا يقول الله جل وعلا في هؤلاء حينما يقولون يوم القيمة يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين حينما يعانيون العذاب قال الله جل وعلا ولو ردوا لعادوا لمن هو عنه - 00:25:05

يعني لو ردوا الى حياة اخرى مثل هذه الحياة الدنيا لعادوا الى كفرهم وضلالهم لان هذا شيء مطبوع بانفسهم ايوة لا يستطيعون انهم يغيرونها بما في نفوسهم من الشر وارادته - 00:25:25

فهو فعلهم ذلك اه مخلوقة لربنا من العدم. يعني انها ان العدم سبقها كل مخلوق معين سبقة العدم، ولكن المخلوقات يعني جنس المخلوقات لها مبدأ يعني الله جل وعلا لم ينزل يخلق. ولكن ما نعرف ما نعرف هذه الاشياء - 00:25:46

الله اعلم لانه جل وعلا فعال لما يريد ليس كما يقول اهل الضلال ان الله صار يفعل بعد ان لم يكن يفعل يعني كان معطلا من الفعل ومن القول ومن الامر ومن غير ذلك - 00:26:18

معطلا ثم صار يأمر ويقول ويفعل ويخلق هذا نقص والله تعالى عن النفس تعالى عن العيب وتقديس فعال لما يريد لهذا قال وظل من اثنى عليها بالقدم. يعني من جعل المخلوقات قديمة. والقديمة يعني ازلية - 00:26:35

هذا ضلال بين بل هو كفر بعض الناس رمى شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله بانه يقول بقول الفلسفه الذين يقدم العالم مع انه رد عليهم كتابه الصدقة ردنا على هؤلاء - 00:27:02

وكذلك غيره من الكتب التي يعرفها اهل العلم ويقول ربنا يخلق باختياري من غير حاجة ولا اضطرار يعني ان خلقه وفعله باختياره تعالى وتقديس. وهذا تم بعض الصفات الصفات الاختيارية. يعني انها تتعلق بارادته وقدرته وبارادته اذا اراد ان يخلق - 00:27:25
واذا اراد ان يتكلم اذا اراد الا يتكلم هو يأمر وينهى بارادته جل وعلا وربنا يخلق باختياري من غير حاجة ولا اضطرار يعني انه جل وعلا غني بذاته عن كل ما سواه وخلقه وايجاده المخلوقات لا - 00:27:57

يكتثر بهم او يتعزز بهم او يتقوى بهم تعالى وتقديس بل خلقهم للابتلاء والاختبار يعني هل يطعون الامر؟ ينتهون ولهاذا يقول جل وعلا وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزق وما - 00:28:20

لا اريد ان يطعمون. ان الله هو الرزاق ذو القوة المتنين فهو الغني عن كل شيء فخلقهم ليكونوا محلا للامر والنهي ويبتليهم فمن اطاع الامر واتبع ما يرسل به رسله تبعهم - 00:28:41

فله السعادة الابدية سعادة في المبدأ والسعادة في المنتهي. السعادة في الدنيا وسعادة في الآخرة لأن طاعة الله جل وعلا وامثال امره سعادة في الواقع ونعم افضل من اكل والشرب - 00:29:02

فعل الشهوات لهذا يقول الذين يتحلون بالطاعة تماما بعضهم يقول اذا كان اهل الجنة في مثل هذا النعيم فهو في سعيد. في نعيم عظيم ولكن هل هذا يصل اليه كل احد؟ ما يصل اليه كل احد - 00:29:22

هم يتلذذون بطاعة الله اكثر من تلذذهم المعصية ولو منع احدهم من الصلاة لله جل وعلا يموت تموت حسرة يعني مثل ما الذي يمنع من الاكل والشرب يموت وكذلك اذا منع هذا. ولهذا ينكرون على من يسمى الاوامر تكليفا. ليس التكليف في الواقع - 00:29:44

بل هي نعيم بل هي لذة لذة لطاعة الله جل وعلا كذلك يقولون ان في الدنيا جنة من لا يدخلها لا يدخل جنة الآخرة الجنة هي التلذذ بطاعة الله جل وعلا - 00:30:13

الله يحب ابادة المتقين وهم يحبونه فحبهم يكون حبا لطاعته وامثال امره وحبا له بذاته تعالى وتقديس ولا يوجد في الكون كله شيء يحب لذاته الا الله اما البقية فتحب لافعالها ولصفاتها - 00:30:36

اه يحب المؤمن انه مؤمن. يحب الرسول صلى الله عليه وسلم انه رسول لو لأن الله يحبه فتحبه لذلك ما يحب انه لحم ودم ولانه بشر ولكن يحب للصفات التي يتصرف بها. اما ربنا جل وعلا فهو يحب لذاته - 00:31:02

يجب ان يحب لذاته وربنا يخلق باختيار من غير حاجة ولا اضطرار لكنه لا يخلق الخلق سدى يعني بلا حكمة وبلا علة قل هي غاية كما اتى في النص فاتبع الهدى. نصب - 00:31:25

يحسبون ان خلقوا عبث ليس عبث خلقهم جل وعلا ليكونوا اهلا للامر والنهي ويبتليهم ويتميز المطبع من العاصي والله يعلم هذا قبل وجودهم ولكن من فضله وعدله جل وعلا لا يأخذ احدا الا بالعمل الذي يعمله - 00:31:52

والا فقد علم ذلك قبل وجودهم وكتبه سوف يطبع هذا ويكون متقيا سوف يعصي هذا ويكون فاجرا كافرا اه كتب ذلك قبل وجودهم ثم لا يأخذهم الا بهذا ولهذا في حديث ابن مسعود الذي هو اصل من اصول الدين - 00:32:20

اصل من اصول الاسلام يقول حدثنا الصادق المصدوق يعني فيما يأتيه من الله جل وعلا انه لا ينطق عن الهوى ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما نطفة - 00:32:45

ثم اربعين يوما علقة قطعة دم ثم اربعين يوما مضغة. يعني قطعة لحم ثم يرسل اليه الملك فينفح به الروح ويكتب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد اربعة اشياء اكتبوا الرزق - 00:33:05

والاجل والعمل وشقاوة وشقاوته سعادته انه شقي او سعي وهو في بطن امه هذا مكتوب مفروغ منه لا يزاد على ذلك ولا ينقص اعمارنا ليس فيها زيادة ولا نقص ثم قال - 00:33:28

والذي نفسي بيده ان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا شبر او ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها ما يدخل النار بالكتابة - 00:33:50

يدخلها بالعمل. عمله وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار كما يكون بينه وبينها الا شبر او ذراع فيسبوك عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخله الذي يؤمن ويتابع الرسول ويكون عنده الطاعة بيسره الله جل وعلا لليسرى - 00:34:07

ويهبي له الاسباب فضلا منه ويكون في النهاية يختم له بالعمل الذي يستحق به دخول الجنة والسعادة والله جل وعلا يخلق لحكمة لانه حكيم ولانه جل وعلا بكل شيء ولا يخلق ابدا - 00:34:35

يابني ادم انهم يعملون اعمالا عبثا لا معنى لها اعمالا كثيرة لا معنى لها لكنه لا يخلق الخلق سدى. السدى يعني الهمل الذي لا يؤمر ولا

ينهى كما جاء تفسير ذلك عن الصحابة - 00:35:04

يحسب الانسان ايش وقال سدى يعني انه لا يؤمر ولا ينهى. كما جاء عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وغيره كما اتى في النص
فاتبع الهدى النص الذي هو بكتاب الله جل وعلا - 00:35:27

سنة رسوله صلى الله عليه وسلم واقوال الصحابة والسلف ثم قال افعالنا مخلوقة لله لكنها كسب لنا يا لاهي افعالنا هذا يعني مطلق
كل ما يصدر من العبد فهو مخلوق لله. وان كان - 00:35:47

الواقع فعله الانسان بقدرته واختياره الله خلق له القدرة والاختيار ليست قدرته مخلوقة له ولا لامه وابيه المخلوقة لله لو كان مثلا
الانسان يخلو قدرته ما يرضي ان يكون احد اقدر منه - 00:36:15

واقوى منه الله فاوت بين خلقه في هذا جل وعلا علام الغيوب الذي يضع الاشياء في مواضعها انه حكيم عليم وهذه وهذا خلافها
اهل البعد اهل البعد كما سبقت الاشارة اليه - 00:36:41

قالوا كيف يخلق الفعل ثم يعذب عليه. هذا ظلم فقالوا ان الانسان يخلق فعله ووقعوا في الشرك الشرك في الربوبية الشرك الربوبية
اعظم من الشركية لانهم واضح جلي ولا خفافي - 00:37:05

قالوا الانسان يخلق افعاله ولا دخل لله في ذلك هؤلاء هم القدريه الذين سماهم اهل السنة قدريه وسماهم مجوس هذه الامة. وهذا
جاء نص عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:29

انهم مجوس هذه هذه الامة لان المجوس يؤمنون بالهين بخالقين الخير وخلق الشر. ويقولون خالق النور وخلق الظلمة. بل يجعلون
النور هو الخالق. والظلم ما هي الخالقة؟ ولكن الظلمة شريرة الله شريرة عندهم - 00:37:45

يعمل الشر والنور الله الخير يعم الخير هادي كلها خرافات اليها حينما فسدت عقولهم فسدت افكارهم قالوا بهذا وبنو ادم محل
العجب في افعالهم وفي عباداتهم في اتجاهاتهم وفي نياتهم وايراداتهم - 00:38:10

عجب لكن مثلا الانسان عنده عقل وعنه فكر يقول مثل هذا. بل يقول ما هو احسن من ذلك مثلا انسان يعني عنده عقل ونظر وتفكير
يعبد الفارة او يعبد القرد او يعبد البقرة - 00:38:40

او يعبد انسان ميت ما يستطيع انه يجلب لنفسه ولا يدفع عن نفسه شر واعبد ادعوه ويتوجه اليه او يعبد حجر او يعبد شجرة او غير
ذلك من المخلوقات هذا ضلال وانتكاس - 00:39:04

بالفطرة وفي العقل وفي الدليل مخالفة للحق الواضح الجليل. ولهذا المشرك لا عذر له اذا وقع في الشرك لا عذر له سواء علم ما جاء
به الرسول او لم يعلم - 00:39:28

فهو في جهنم اذا مات على الشرك لان الاadle على هذا لا حصر لها. لو نظر في نفسه او نظر فيما حوله من المخلوقات لعلم ان هذا
ضلال ولكنه اعمى نفسه - 00:39:47

وعارض عن ذلك لهذا سئل المصطفى صلوات الله وسلامه عليه عن اناس معينين ماتوا في الجاهلية فقال لهم في النار لانهم ماتوا من
الشرك المشرف عطل عقله وفطرته وعطل - 00:40:04

الادلة القائمة حول الكثيرة تحت رجليه وفوق رأسه وعن يمينه وعن شماله وفي نفسه في نفسه نفسه من الذي اوجده؟ من اين جاء
هو الخالق هو الذي يجب ان يعبد - 00:40:28

الذي خلق فالقصد ان قوله افعالنا مخلوقة لله لكنها كسب لنا يا لاهي الكسب هذا يحتمل ان يكون حقه يحتمل ان يكون باطل كسب
لنا لان من المتكلمين يعني مثل الاشعري رحمه الله - 00:40:51

يقول ان الكسب كسب الانسان غير العمل ما هو الكسب كسرروا لكسب شيء غير معقول ولهذا يقولون في امثال ثلاث من عجائب
الكلام اسم الاشعري وطفرة النظام واحوال ابي هاشم - 00:41:17

غير معقولة وش هي الطفرة يقول ان الشيء اذا مشى في لانه يترك مسافات ما يأتي عليها شلون ما يأتي عليها؟ قال يكفر يعني نملة
تمشي على هذه الماصة مثلا - 00:41:43

ثم تترك مسافة منها ما جاءت اليها وكيف يعني يقال انها تطفر يعني هذا شيء لا حقيقة له اما احوال ابن هاشم فهي اقول احوال
بين الصفات وبين الافعال - 00:42:02

لا حقيقة له. واما كسب الاشعري فهو يقول القدرة قدرة المخلوق لا تأثير لها وانما تقارن الفعل. تقارن المفعول فقط فهي لا لا تأثير لها.
طيب قردة لا تأثيرها وش الفائدة فيها - 00:42:24

هي من العجائب فيفسرون الكسب لانه مقارنة قدرة المخلوق التي لا تأثير لها في في الفعل فاذا يكون الانسان مجبور. ولهذا الاشاعرة
جبرية على هذا على هذا المعنى والجبر ان الانسان يكون غير قادر على الشيء وانما هو بمنزلة العالة التي تدار. يديرها الانسان -
00:42:45

اول ان شئت تقول بمنزلة الريشة التي في مهب الريح. مرة تديرها هنا ومرة هنا وهذا ظلال بين ويطلق الكسب على العمل كما
قال الله جل وعلا لا يكفي الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت - 00:43:17

هو الحق فيحتمل هذه الكلمة الحق وتحتمل الصواب والامور المحتملة ما يجوز ان تطلق هكذا يجب ان تفسر
وتبيّن وتوضح حتى يتبيّن الحق من الباطل وقوله وكل ما يفعله العباد من طاعة او ضدّها مراد - 00:43:43

يعني مراد الله جل وعلا يعني ان الله اراده يعني ان الله شاءه واجده بمشيئته ولا يقع شيء الا بمشيئته اه ولكن الارادة ينقسم الى
قسمين عند اهل السنة عند اهل البدع لا يجعلون ايراد شيء واحد - 00:44:15

آآ اراده يسمونها الارادة الدينية الشرعية الامرية اخذا من قوله جل وعلا يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر قوله جل وعلا يريد
الله ان يهديهم سنن الذين من قبلكم ويتوّب عليكم - 00:44:38

يريد الله ان يبيّن لكم هذه الارادة في الشرع لشرعه جل وعلا. ولهذا نقول هذه خاصة بال المسلمين ولا تتعداهم الى غيرهم لانها في
شرع الله اراده دينية شرعية الدين ما يسر الله دينه شرعه - 00:44:58

يا اهلا وسهلا ميسرا اراده منه تعالى وتقديس وارادة عامة شاملة هي الارادة الكونية التي يكون بها الاشياء والارادة الدينية داخلة فيها
هذه الارادة عامة شاملة لا يخرج عنها شيء - 00:45:23

فاما قال الله جل وعلا من يريد الله ان يهديه يشرح صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في
السماء اه قولوا جل وعلا - 00:45:47

ولو شاء الله ما اقتتلوا. وهل مشيئته شيء واحد المشيئه هي الارادة الكونية المشيئه العامة هي الارادة الكونية. فالمشيئه لا تنقسم
وانما الذي ينقسم الارادة وهذا يقول انه خاص عند اهل السنة تباعا لكتاب الله جل وعلا - 00:46:08

تباعا لما جاءت به الرسل. فهم لا يقولون شيئا من عند انفسهم وانما يتبعون ولا يبتعدون لهذا هو كل ما يفعله العباد من طاعة او
ضدّها مراد يعني مراد الله جل وعلا فهو - 00:46:32

داخل في اراده الكونية التي يكون بها الاشياء لهذا قال لربنا يعني مراد لربنا من غير ما اضطراره بغير ما اضطرار يعني انه لا يضطر
احدا الى ذلك. بل يأمر بالاختباء - 00:46:53

بما يستطيع والانسان يفعل الشيء باختياره وبقدره اختياره وقدرته مخلوق الله جل وعلا الا يخالف كونه خالق كل شيء ما جاء في
ایات كثيرة الله خالق كل شيء كل شيء دخل فيه - 00:47:20

يقول جل وعلا قصة إبراهيم عليه السلام ما انكر على قومه عبادة الاوثان. عبادة الاصنام التي يصنعونها بآيديهم كيف الانسان مثلا
العقل ينجر خشبة او يعمل بيده او يأخذ حجر فینحته ثم يعبد - 00:47:45

من اين هذا؟ اين الفكر ما يقول ابو عطاید انه يقول ان اهله ارسلوه في زبد ولبن الى الله يقول و كنت انظر اليها محتاجا اليها
ولكتني خفت اكل من هالشي تعاقبه الله - 00:48:18

حجر يقول فوظعته فجاء ثعلب فاكله وشرب اللبن واكل الزبد ثم بال على صنم هذا الثعلب عرف قدره عرف يعجب الانسان هي هذا
قد ذلت من بالت عليه الثعالب لقد ذلت من بالت عليه الثعالب - 00:48:43

حقيقة ولها يقول لكنهم لا يعقلون لأنهم لا يستعملون العقل ولا عندهم عقول ما يستعملونه وهم يقررون على أنفسهم عندما فحصوا الأمور كما قال الله عنه لو كنا نسمع أو نأكل ما كنا في أصحاب السعير - [00:49:12](#)

لأنهم لا يسمعون السماء النافذ ولا يأكلون العقل النافذ ولا عندهم عقول وتعجب الان مثلاً كيف هؤلاء الذين بهذه المختارات الهائلة مثل المشاهد الان سواء كانت من الأمور التي تدمر أو الأمور التي تنفع - [00:49:37](#)

نحتاج إلى فكر وعقل كبير تم يعمون عن اه الامر الذي جاءت به الرسل والامر الذي هو يسعد فيه الانسان. يعمون عنه ولا ينظرون اليه كانوا يعلمون من الحياة الدنيا ما فيها ولكنهم عن الآخرة عمي - [00:50:03](#)

قولوا من غير اضطرار يصلح ان يكون هذا عائد الى الله جل وعلا ويصلح ان يكون عائداً من الخلق انه ما اضطر الخلق على شيء اجبرهم عليه بل يفعلون الشيء باختيارهم يصلح ان يكون الله يجعله يفعل ذلك بارادته وقدرته واختياره - [00:50:32](#)

وكلا الامرين مراد هذا وها اضطرار منه لنا يعني ما اضطررنا على الافعال التي نفعلها وانما ن فعله باختيارنا فافهموا لا تماري المماراة هي المجادلة بالباطل بعد العلم فافهموا لا تمالى - [00:50:55](#)

ثم يقول وجاز للمولى يعذب الورى من غير ما ذنب ولا جرم جرى هذا ليس صحيح الله جل وعلا حرم الظلم على نفسه وجعله بيننا محربما ما ثبت ذلك ويقول جل وعلا وما ربك بظلم للعبيد؟ ويقول ان الله لا يظلم مثقال ذرة - [00:51:24](#)

وان تلك حسنة يضاعفها ولكن مقصوده بالعقل يعني اكل انه لو مثلاً عذب خلقه انه يجوز هذا في عقولهم يقول العقل يجب ان يكون تابعاً هي الاخبار التي تأتي بها الرسل - [00:51:53](#)

والله اخبرنا انه لا يظلم احد وان الظلم محظوظ ثم هذا القول هو قول شاعرة يجوز ان الله يعذب الطائع الذي افني عمره بالطاعة انه يجعله في النار وان الكافر الذي افني عمره بالقتل والسيء والفساد ومات على ذلك يجعله في الجنة - [00:52:18](#)

هل هذا معقول هذا لا يقع ولا يجوز ان الله جل وعلا حكم عدل تعالى وتقدس ولكن تحت هذه هذا البيت اشياء منها الظلم ما هو ما هو تفسير الظلم - [00:52:50](#)

الظلم فسروه قالوا انه التصرف في ملك الغير بغير اذنه هذا تفسير خطأ الظلم في الواقع هو وضع الشيء في غير موضعه ولها قال جل وعلا ان الشرك لظلم عظيم. لماذا - [00:53:15](#)

لأنه وضع العبادة في غير موضعها وهذا تفسير لغوي وشرعي وضع الشيء في غير موضعه الاشاعرة فسروا الظلم بأنه التصرف في ملك الغير بغير اذنه من هذا انه يكون الله له ملك كل شيء - [00:53:44](#)

فإذا فعل ذلك فإنه ظلمان يعني اذا عذب الطائع وانعم على العاصي يقول ليس هذا ظلم لانه تصرف في ملكه التصرف بما يشاء وهو يفعل ما يريد. تعالى وتقدس - [00:54:11](#)

ولكن نقول ان الله اخبرنا انه لا يفعل الظلم انه حرم الظلم على وانه ايضاً اوجب على نفسه اثابة الطهي كما قال المصطفى صلى الله عليه وسلم في حديثه لمعاذ اتدرى ما حق الله على العباد؟ وما حق العباد على الله - [00:54:28](#)

وجاز للمولى يعذب الورى من غير ذنب ولا جرم جرى نقول ان الله اخبرنا ان هذا غير جائز الرسول كذلك جاءت به الله لا يعذب الا المذنب الذي خالف الامر وارتکب النهي - [00:54:53](#)

اما الطائع فالله لا يعذبه ولها يقول افجعل المسلمين كال مجرمين؟ بالكم كيف تحكمون الله انكر هذا في اية كثيرة والله لا يجعل المسلم كال مجرم ثم يقول وكل ما منه تعالى يحمله - [00:55:14](#)

لأنه عن فعله لا يسأل الحق كل ما يفعله فهو جميل حق لانه جل وعلا عليم حكيم لانه وتحيات حكم عدل ولكن هل يقال ان الله يفعل الشر ان الله يخلق الشر - [00:55:38](#)

يفعله مما يفعله لا يجوز ان نقول الرسول صلى الله عليه وسلم يقول والشر ليس اليك يعني وش ليس اليك؟ ليس اليك نسبة ولا فعلا ولا نسبة فقط تأديبا مع الله. لأن الله جل وعلا يقول خالق كل شيء - [00:56:06](#)

الم يخرج عن هذا الشيء من الاشياء الصحيح انه لا يجوز ان نضيفه اليه ولا يجوز اننا لا ننفيه عنه ولها جاء في القرآن ذكر الشر على

ثلاثة اقسام اما ان يدخل في العموم الله خالق كل شيء - 00:56:28

او يحذف فاعله وانا لا نريد اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم رشدا وانا لا ندري يقول مؤمن الجن فحذفوا الفاعل هنا وآآبني للمفعول الذي اشر اريد به ان اراد بهم ربا رشدا. ويقول ابراهيم عليه السلام اذا مرضت فهو يشفين - 00:56:51

اه اظاف المرض الى نفسه والشفاء الى ربه جل وعلا القسم الثالث ان يضاف الى المخلوق كما قال الله جل وعلا من شر ما خلق قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق. وجعل الشر في الخلق في المخلوق - 00:57:25

فهو ليس الي. ثم لا يجوز ان ننفيه عنه كما يكون هناك لخالق غير الله جل وعلا يدبر غير الله هذا من باب اللادب اه لا تنفيه عن الله جل وعلا ولا - 00:57:47

اثبته لله ان تقول ان الله لا يخلق الشر اما قول لا يفعل الشر فانا اعلم. لا يفعل الشر تعالى وتقديس لان الفعل هذا صفة وصفاته كلها جميلة حسنة قل لي تعال وتقديس - 00:58:05

فلا يجوز ان الله خالق كل شيء. وقول الرسول صلى الله عليه وسلم في ثنائه على ربه ودعائه والشر الشر ليس اليك يعني ادبا انه لا يضاف الى الله تعالى ويتقدس عن ذلك - 00:58:23

هذا يقول فكل ما منه تعالى يجعل لانه عن فعله لا يسأل ليس هذا التعليل فقط انه صفاته ايضا كذلك واسماؤه حسنی ولا يدخل فيها نقص ولعب ثم يقول يوسف فانه من فضله - 00:58:46

وان يعذب بمحضر عده يعني اذا اثاب العبد فذلك فضل من الله وهذا حق لان الله جل وعلا هو الذي يسر له العمل الذي يكون سببا وهو الذي اقدره عليه وهو الذي هداه الي - 00:59:14

وهو المفترض. فهو محضر عده تعالى وتقديس لهذا يقول ولكن الله حب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اوئلک هم الراشدون. فهنا اولا جعل هذا من فظهله. الثاني انه فرق بين الكفر والفسوق والعصيان - 00:59:35

كفر شيء والفسوق شيء والعصيان شيء معصية شيء المعصية يطلق عليها القليل والكثير الصغير والكبير. اما الفسوق فهو الخروج عن الطاعة فهو اعظم. واما الكفر فهو اعظم من ذلك ثم يقول - 01:00:04

فلم يجب عليه فعل الاصلاح ولا الصلاة هي ويح من لم يفلح هذا خلافا للمعتزلة وهذا خلافا لاحد اصولهم الخمسة يقولون يجب على الله ان يفعل العبد الا صلاح ويقال ان هذه المسألة هي سبب ترك الاشعري لمذهب الاعتزاز - 01:00:29

لانه عاش اربعين سنة على الالتزام كان يتألم على زوج امه لان والده توفي وهو صغير فتزوجها احد كبار المعتزلين الجبار المعتزل الذي هو رأس في هذا الامر وصاحب الكتب الكثيرة - 01:01:02

له كتب جميلة جيدة ولكنها دخل فيها من آآ الاعتزاز ومن الصفات ما دخل فيها مثل كتابه دلائل اثبات النبوة كتاب جميل وفي ادلة اثبات النبوة كثيرة جدا ان كانت عقلية ولكنها - 01:01:30

جميلة وكذلك فيها الرد على الرافضة وغيرهم من اهل البدع هو صاحب بدعة يقال انه ان الاشعري سأله قال اخبرني عن ثلاثة اخوة يعني مآلهم في الآخرة عاش عمرة مطينا لله فمات على الطاعة - 01:02:00

والثاني عاش عمره كافرا فمات على كفري والثالث مات صغير اين هم وقال الكافر في النار والذي عاش مسلما مطينا في الجنة والذي مات صغيرا في الجنة وقال الذي مات صغير - 01:02:33

مع الذي عاش مطينا هم في درجة واحدة؟ قال لا قال لماذا قال لان هذا صلی وصام وحج وجاهد وعمل اعمالا فلا يكون مثل الذي مات صغيرا لم يعمل شيء - 01:02:58

وقال الا يحتاج على الله يقول يا ربى لماذا ما ابقيتني اعمل مثل اخي فاكن في منزلته قال يقول له جل وعلا سألت فيك الاصلاحرأيت ان الاصلاح لك ان اقبضت صغيرا - 01:03:17

وقال اذا ينادي ذلك الشقي من طبقات جهنم يقول يا ربى لماذا ما قبضتني صغيرا؟ فإنه لا يصلح لي وقف هنا ما في جواب اه عرف ان هذا باطل هذا القول باطل - 01:03:41

وبعض القطع الله جل وعلا يفعل ما يشاء والانسان يأخذ باعماله والله يجب عليه شيء يجب انه على الاصلاح اذا صحت الحكایة والله اعلم. تقول انها هي سبب الاشعري لمذهب الاعتزاز ثم - [01:03:57](#)

كلابي تبع بسعيد وهو من اهل البدع ولكنه اقرب الناس الى اهل السنة لانه يقول الصفات ويرد على المتكلمين. ثم بعد ذلك صار من اهل السنة انتقل عن المذهب الى مذهب اهل السنة - [01:04:19](#)

ولكن هذا مذهب يعني الانتقال الثاني للدور الثالث لا يرضاه الا شاعر لا يرضونه على مذهبه لما كان على مذهب فالمعنى المقصود ان قوله فلن يجب عليه فعل الاصلاح ولا الصالحي ويحيى الصلاح يعني يجب ان يصلح - [01:04:47](#)

الله جل وعلا جعلهم ملائكة للامر والنهي وكل الامر اليهم قال له عندك العقل وعندك الامرة وعندك الارادة وهذا الامر وامر بالشيء الذي تستطيعه فان فعلت الطاعة واتبعك الرسول فلك الجنة - [01:05:17](#)

وان ابيت وكررت فلك النار. والامر اليك من شاء في اليوم ومن شاء فليکفر ولم يكن ولا يجب عليه جل وعلا انه يفلح يفعل الاصلاح للعبد او يفلح يجعله صالحا - [01:05:45](#)

هذا الى اراده الله جل وعلا. ان شاء يهدي من يشاء ويضل من يشاء. تعالى وتقديس يكون يخلق الاسباب ويسراها لمن يشاء. لا يلزم ذلك ولهاذا قال فكل ما شاء - [01:06:03](#)

وكل من شاء كل من شاء هداه يهدي وان يرد الضلال عدوا يعتدي يعني ان الله يهدي من يشاء ويظل من يشاء وهذه ايضا خلافا للمعتزلة الذين يقولون ان الانسان هو الذي يهتدى بقدرته وهو الذي يكفر بقدرته - [01:06:22](#)

وارادته وهو خلاف الحق الله جل وعلا يهدي من يشاء ويضل من يشاء. نعم قال رحمة الله والرزق ما ينفع من حلال او ضده فحل عن فحل عن المحال او ضده فحل عن المحال - [01:06:46](#)

لانه رازق كل الخلق وليس مخلوق بغير رزق ومن يمت بقتله من البشر او غيره فالقضاء والقدر ولم يفت من رزقه ولا الاجل شيء فدع اهل الضلال والخطل. هذه من المسائل التي فيها خلاف بين اهل السنة - [01:07:19](#)

ومتكلمون والصوفية ايضا دخلوا في هذا والرزق ما ينفع من حلال او ضده فحل عن المحال يعني ان الله هو الرزاق تعالى وتقديس وكل ما يقتاته الانسان فهو رزق سواء كان حلالا او حلا او حرام - [01:07:43](#)

ان كان حلا يثاب عليه لانه امتنع الامر وان كان حراما يعاقب عليه لانه عصى الامر. وفعل ذلك بالاختيار وهو والله هو الرزاق واسف لكل شيء كل دابة على الله رزقها - [01:08:08](#)

اه بكل مكان ولكن الرزق ينقسم الى قسمين رزق هو الذي يعيش به ويقتات به في هذه الحياة وهذا له سبب ان كان سببه شرعي يثاب عليه الانسان وان كان سبب كسبه واخذه من غير طريق الشرع اثيب عليه. عوقب عوقب عليه - [01:08:29](#)

كله رزق داخل في الرزق لان الله كتب رزق الانسان وهو في بطن امه ولا يزيد لما كتب ولا ينقص القسم الثاني من الرزق ما هو اعلى من هذا وافضل واحسن واجمل - [01:09:04](#)

وهو رزق الایمان والعمل الصالح والتقوى فهذا يمن جل وعلا به على من يشاء ويحرمه من يشاء وقد كتب ايضا هذا وهو في بطن امه. شقي او سعيد لان ليبيها اسبابه - [01:09:33](#)

لقاء له سبب والسعادة ناسية فهو يهدي من يشاء ويضل من يشاء كما سبق نافذة في هذا ويقول والرزق ما ينفع من حلال ما ينفع يعني ما يقتات به او ضده ضده الحرام - [01:09:53](#)

يحول عن المحال يعني عن قول الذين يقولون ان اكل الحرام ليس رزق اه الرزق هو الحال او الذين يأكلون مثلا ان الله لم يخلق هذا وليس هذا من رزق الله وانما هذا حدود البشر. وكل ذلك يعود الى ما مضى. يعني - [01:10:15](#)

معارضة القدر معارضة للشرع والقدر هذا باطل ثم يقول لانه لانه رازق كل كل الخلق وليس مخلوق بغير رزق هو الرزاق تعالى وتقديس ومعلوم ان هذا يكون بالاختيار باختيار الانسان - [01:10:39](#)

كونه يسلك طريق الحق طريق الصواب الذي امر الله جل وعلا به او لا يبالي. يسرق من الناس ويأخذ بالقوة ويأكل الربا ويأكل اموال

اليتامي والضعفاء والاجراء والمستأجرين وغير ذلك. فهذا يأخذ باختياره وهو رزق - [01:11:06](#)

مكتوب له قبل وهو في بطن امه بل قبل وجود الخلق ولكن الكتابات تختلف ثم يقول انه ومن يمت بقتله من البشر او غيره
فبالقصاص والقدر يعني ان الله جل وعلا كتب الاجال - [01:11:32](#)

والقاتل لا يقطع على على المقتول رزقه واجله كما يقوله المعتزلة يقولون انه لو ترك العاش لكن هذا تقدير لا وجود له اصله ولا يمكن ان يتغير الذي يقع مكتوب ولا يمكن ان يتغير ومثل هذا قول كثير من الناس مثلا يقول لولا اني فعلت كذا لصار كذا - [01:11:58](#)
ما لها محل هذه هي هذا الذي وقع لك لا يمكن ان يأتي خلافه ابدا يجب ان فيجب ان يجزم بهذا ويعلم ولكن الله جل وعلا قادر
الاشياء بسبابها - [01:12:29](#)

والمقتول مات باجله قتل باجله لا يمكن ان يعيش. لأن هذا الذي قدره الله جل وعلا وكتبه والقاتل لم يقطع عليه اجله ولكنه اثم اذا
كان قتيلاه بغير حق آآ له جرم عليه جرم - [01:12:50](#)

وقوله بالقصاص والقدر يعني وان كان قتل بالقصاص يعني قتل بحق او قتل بباطل فهو انتهى اجله اه بهذا لأن الله جل جعل لكل
شيء اجل وقوله ولم يفت من رزقه ولا الاجل - [01:13:10](#)
شيء فدعا اهل النحال وخطل الخطأ اللي هو الضلال وترك الحق القاتل لم يقطع على المقتول رزقه ولا اجله وانما هذا الذي كتبه الله
الاizzling قبل وجود الاشياء قوله شيء - [01:13:32](#)

يعني نكرة مطلق نداء لاهل الضلال يعني لا تسلك مسلكهم وابتعد عنهم اعرف الظلال حتى تجتنبه والخطأ كذلك الخطأ مجانية الحق
الله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - [01:13:59](#)

وش اثنين ولا ثالث من يذكر لنا درجات القدر ها كم هي اول كم هي كم درجة؟ اربعة اذكر الله عز وجل هذا الاول علم
والثاني كتابه طيب خذ خذ الجائزة - [01:14:37](#)

من يذكر البقية ها والخلق يعني العامة نطلق والخلق ان الله خلق كل شيء. طيب ودم على - [01:15:31](#)